

الاتئمانية الزراعية قصيرة الأجل لبعض الزروع الحقلية

الدكتور ابراهيم عبد المنعم الجعار

كلية الزراعة ، جامعة القاهرة

• المقدمة •

الاتئمانية الزراعية قصيرة الأجل هى تلك الاتئمانية التى تمول الاستثمارات التى يتحول فيها رأس المال كلية إلى إنتاج فى المستقبل القريب وفى العادة تكون خلال سنة ، وأهم أغراضها الرئيسية تمويل مصاريف العمليات المزرعية الجارية ، ودفع التزامات الرراع المالية لحين تسويق محاصيلهم فى الوقت المناسب .

وتزداد حاجة الزراعة المصرية إلى القروض قصيرة الأجل لكبر حجم مصاريف أداء العمليات المزرعية بالتقدر الذى يتوافر لغالبية الزراع فى جمهورية مصر العربية لأن رؤوس أموالهم محدودة ، ودخلهم الزراعى موسسى ، فى حين يتحتم على المزارع أن يدفع نفقات العمليات الزراعية فى فترات مختلفة من السنة . الأمر الذى يوضح لنا أهمية الاتئمانية قصيرة الأجل فى تمويل الإنتاج الزراعى .

كما يساعد استخدام القروض قصيرة الأجل فى زيادة الكفاية الإنتاجية فى كثير من المزارع بتوفير عناصر الإنتاج المختلفة من أسمدة كيمياوية وتقاوى ومبيدات حشرية وذلك فى صورة عينية ، أما السلف النقدية فتتمثل فى سلف الخدمة والحنى ، وبذلك تعمل الاتئمانية قصيرة الأجل على زيادة دخل المزارع وخاصة إذا ما قدمت بفوائد مناسبة ، واستخدمت فى أغراضها الإنتاجية بكفاية .

ويعتبر السك الرئيسي للتنمية والاتئمان الزراعى المصدر الرئيسى للاتئمانية الزراعية قصيرة الأجل فى جمهورية مصر العربية ، وقد بلغت جملة السلف الزراعية قصيرة الأجل نحو ١٩٠ مليون جنيه وذلك فى عام ١٩٨٠ / ٨١^(١) ، ويقتل السلف الممنوحة لكل من زرع القمح ، الأرز الصيفى ، الأذرة الشامية الصيفى ، قصب السكر ، والفول ، حوالى

(١) إدارة الإقتصاد الزراعى والاحصاء ، سجلات قسم التمويل الزراعى .

١١،١ ، ١٠،٥ ، ٧،٩ ، ١٢،٦ ، ١،١ ٪ على الترتيب ، وذلك في نفس العام من إجمالي السلف الزراعية قصيرة الأجل .

● مواد وطرق البحث ●

تمثل مشكلة البحث في عدم توفر البيانات الخاصة بالمساحات المخدومة بالسلف الزراعية قصيرة الأجل لكل زرع من الزروع المدروسة .

ويهدف هذا البحث إلى دراسة الائتمانية الزراعية قصيرة الأجل لكل من القمح ، الأرز الصيفي ، الأذرة الشامية الصيفي ، قصب السكر ، والفاول ، خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨١ . وذلك من حيث القروض الفدائية وتأثيرها على الانتاجية الفدائية لكل زرع من الزروع السابقة . وكذلك نسبة القروض الفدائية من التكاليف المزرعية فيما عدا الإيجار خلال فترة الدراسة ، ولكل زرع من الزروع المدروسة .

واتبع في هذا البحث طرق التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي ، مع الاستعانة بالطرق الإحصائية وخاصة الأرقام القياسية ومعامل الارتباط . وقد اعتمد في الحصول على البيانات الإحصائية اللازمة من سجلات ادارة الاقتصاد الزراعى والإحصاء بوزارة الزراعة .

● النتائج والمناقشة ●

● القمح ●

يعتبر القمح من أهم الحبوب الغذائية الشتوية إذ يمتاز بأنه يحتوى على المواد الغذائية الضرورية ، فهو يحتوى على نسبة عالية من الكربوهيدرات ونسبة كافية من المواد الأزوتية والمواد المعدنية .

ويعتبر القمح من الوجهة التجارية المحلية من أهم المحاصيل الزراعية ، بل هو أهم محصول حبيبي يتجر فيه في الأسواق المصرية ، كما أنه يعد المحصول الشتوي النقدي الذي يعتمد عليه في تسديد الالتزامات التي تستحق على الزراعات الشتوية مثل الضرائب والإيجار والسلف التي أخذت بضمانه واستخدمت في إنتاجه . ويساهم الائتمان الزراعى قصير الأجل في رفع إنتاجية الأراضي من هذا الزرع .

القروض الفدائية القمحية :

يتضح من جدول (١ ، ٢) أن القروض الفدائية التي صرفها البنك قد بلغت أداها في عام ١٩٧٢ حيث تقدر بنحو ٦,٥١ جنيها ، والتي تمثل حوالى ٢٥,٥ ٪ من التكاليف الكلية فيما عدا الإيجار ، وذلك في نفس العام أيضا .

بينما بلغت هذه القروض الفدائية أقصاها في عام ١٩٨١ حيث تقدر بنحو ١٥,٣٢ جنيها ، والتي تمثل حوالى ١٤,٣ ٪ من التكاليف الكلية فيما عدا الإيجار ، وذلك في نفس العام أيضا .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للقدان ، ومتوسط إنتاجيته وجد أن هذا المعامل يساوى ٠,٣٠٢ (جدول ٣) ولم تثبت معنويته على مستوى ٠,٠٥ . وهذا يوضح أن القروض الفدائية ربما كانت ذات أثر موجب على متوسط إنتاجية القدان من القمح ، وتأكيذا لذلك فإنه بتقدير معامل التحديد وجد أنه يساوى ٠,٠٩١ وهذا يدل على أن حوالى ٩,١ ٪ تقريبا من التغير في الإنتاجية يعزى إلى التغير في القروض الفدائية الممنوحة .

• الأرز الصيفى •

يعتبر الأرز من المحاصيل التصديرية الهامة في جمهورية مصر العربية ، بالإضافة إلى أنه يحقق صافي دخل مزرعى عال بالنسبة للمحاصيل التي تنافسه في الدورة الزراعية كالأذرة الشامية .

كما يتمتع الأرز المصرى بطلب خارجى كبير فى الأسواق العالمية ، وتعد العوامل الطبيعية والاقتصادية فى جمهورية مصر العربية ملائمة لإنتاج هذا المحصول ، هذا بالإضافة إلى أن الوضع الجغرافى لجمهورية مصر العربية يعطى لها مركزا تنافسيا قويا بين الدول المنتجة والمصدرة للأرز .

القروض الفدائية للأرز الصيفى :

بلغت القروض الفدائية التى منحها البنك للأرز الصيفى أداها فى عام ١٩٧٢ حيث تقدر بنحو ٦,٣٧ جنيها ، والتي تمثل حوالى ١٧,٤ ٪ من التكاليف الكلية ماعدا الإيجار . بينما بلغت القروض الفدائية أقصاها فى عام ١٩٨١ حيث تقدر بنحو ٢١,٠٨ جنيها والتي تمثل حوالى ١٢,٩ ٪ من التكاليف الكلية ماعدا الإيجار ، وذلك فى

جدول (١)
قيمة القروض الكلية بالألف جنيه ، والمساحة المزروعة بالألف فدان
لزرع القمح خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

الرقم القياسي	القروض القدينية	المساحة المزروعة	القيمة الكلية	السنة
	(١)	(٢)	(١)	
١٠٠,٠	جنيه	الف فدان	الف جنيه	١٩٧٠
١٠٠,١	٦,٧١	١٣٠٤	٨٧٤٦	١٩٧١
٩٧,٠	٦,٧٢	١٣٤٩	٩٠٧٠	١٩٧٢
١٣١,٧	٦,٥١	١٣٢٩	٨٠٦١	١٩٧٣
١٣٣,٥	٨,٨٤	١٢٤٨	١١٠٢٧	١٩٧٤
١١٩,٥	٨,٩٦	١٣٧٠	١٢٢٧٠	١٩٧٥
١١١,٩	٨,٠٢	١٣٩٤	١١١٨١	١٩٧٦
١٣٦,٨	٧,٥١	١٣٩٦	١٠٤٨٢	١٩٧٧
١٤٥,٩	٩,١٨	١٢٠٧	١١٠٨٠	١٩٧٨
١٣٣,٣	٩,٧٩	١٣٨١	١٣٥٢١	١٩٧٩
١٧٦,٩	١٠,٩٦	١٣٩١	١٥٣٢٩	١٩٨٠
٢٢٨,٣	١١,٨٧	١٣٢٦	١٥٧٣٧	١٩٨١
	١٥,٣٢	١٤٠٠	٢١٤٤٦	

المصدر : (١) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والأحصاء ، سجلات قسم التمويل الزراعي .
(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والأحصاء ، سجلات قسم الإحصاء .

جدول (٢)
قيمة القروض القدينية بالجنيه ، والتكاليف الكلية ماعدا الإيجار بالجنيه
لقدان القمح خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

نسبة القروض الى التكاليف	التكاليف الكلية ماعدا الإيجار (٢)	القروض القدينية	السنة
	(١)	(١)	
٢٧,٢	جنيه	جنيه	١٩٧٠
٢٧,٤	٢٤,٦٧	٦,٧١	١٩٧١
٢٥,٥	٢٤,٥٢	٦,٧٢	١٩٧٢
٣٣,١	٢٥,٥٠	٦,٥١	١٩٧٣
٢٨,٩	٢٦,٢٧	٨,٨٤	١٩٧٤
١٨,٩	٣١,٠٤	٨,٩٦	١٩٧٥
١٦,١	٤٢,٢٦	٨,٠٢	١٩٧٦
١٦,٩	٤٦,٨٦	٧,٥١	١٩٧٧
١٤,٩	٥٤,٢٥	٩,١٨	١٩٧٨
١٤,٨	٦٥,٧٠	٩,٧٩	١٩٧٩
١٢,٨	٧٤,٢٣	١٠,٩٦	١٩٨٠
١٤,٣	٩٣,٠٠	١١,٨٧	١٩٨١
	١٠٧,٠٥	١٥,٣٢	

المصدر : (١) القروض القدينية جدول (١) .
(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والأحصاء ، سجلات قسم الإحصاء .

جدول (٣)

قيمة القروض الفدائية بالجنيه ، ومتوسط إنتاجية فدان القمح
بالإردب خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

متوسط الإنتاجية الفدائية (٢)	القروض الفدائية (١)	السنة
إردب	جنيه	
٧,٧٥	٦,٧١	١٩٧٠
٨,٥٥	٦,٧٢	١٩٧١
٨,٦٩	٦,٥١	١٩٧٢
٩,٨٢	٨,٨٤	١٩٧٣
٩,١٧	٨,٩٦	١٩٧٤
٩,٧٢	٨,٠٢	١٩٧٥
٩,٣٦	٧,٥١	١٩٧٦
٩,٣٧	٩,١٨	١٩٧٧
٩,٣٣	٩,٧٩	١٩٧٨
٨,٩٠	١٠,٩٦	١٩٧٩
٩,٠٣	١١,٨٧	١٩٨٠
٩,٢٣	١٥,٣٢	١٩٨١

المصدر : (١) القروض الفدائية (جدول ١) .

(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والاحصاء ، سجلات قسم الاحصاء .

نفس العام المذكور ، ويتضح ذلك من جدولي (٤ ، ٥) .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للفدان ، ومتوسط إنتاجيته وجد أن هذا المعامل يساوي ٠,٥٧٣ (جدول ٦) ، ولم تثبت على مستوى ٠,٠٥ . وهذا يوضح أن القروض الفدائية ربما كانت ذات أثر موجب على متوسط إنتاجية الفدان من الأرز الصيفي ، وتأكيدا لذلك فإنه بتقدير معامل التحديد وجد أنه يساوي ٠,٣٢٨ وهذا يدل على أن حوالي ٣٢,٨ ٪ تقريبا من التغير في الإنتاجية يعزى إلى التغير في القروض الفدائية الممنوحة .

جدول (٤)
قيمة القروض الكلية بالالف جنيه ، والرقة المزروعة بالالف فدان
لزراع الأرز الصيفي خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

السنة	القروض الكلية (١) الف جنيه	الرقة المزروعة (٢) الف فدان	الرقم القياسي
١٩٧٠	٨٨٦٢	١١٤٠	١٠٠,٠
١٩٧١	٧٨٠٦	١١٣٥	٨٨,٥
١٩٧٢	٧٢٩٢	١١٤٤	٨١,٩
١٩٧٣	٨١٩١	٩٩٥	١٠٥,٩
١٩٧٤	٨٤٦٨	١٠٥١	١٠٣,٧
١٩٧٥	٨٩٠٩	١٠٤٧	١٠٩,٥
١٩٧٦	٩٦٦٦	١٠٧٤	١١٥,٢
١٩٧٧	١٠٤٩٧	١٠٣٧	١٣٠,٢
١٩٧٨	١١٠١٧	١٠٢٥	١٣٨,٤
١٩٧٩	١٢٣٥٧	١٠٣٧	١٥٣,٤
١٩٨٠	١٤٢٢٦	٩٧٠	١٨٨,٨
١٩٨١	٢٠١٠٧	٩٥٤	٢٧١,٣

المصدر : (١) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والأحصاء ، سجلات قسم التحويل الزراعي .
(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والأحصاء ، سجلات قسم الإحصاء .

جدول (٥)
قيمة القروض الفدائية بالجنيه ، والتكاليف الكلية ماعدا الإيجار بالجنيه
لفدان الأرز الصيفي خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

السنة	القروض الفدائية (١) الف جنيه	التكاليف الكلية ماعدا (٢) الإيجار الف جنيه	نسبة القروض إلى التكاليف
١٩٧٠	٧,٧٧	٣٦,٨٠	٢١,١
١٩٧١	٦,٨٨	٣٦,٩٥	١٨,٦
١٩٧٢	٦,٣٧	٣٦,٥٥	١٧,٤
١٩٧٣	٨,٢٣	٣٨,٨٧	٢١,٢
١٩٧٤	٨,٠٦	٤٥,٠٥	١٧,٩
١٩٧٥	٨,٥١	٥٥,٣١	١٥,٤
١٩٧٦	٨,٩٥	٦٨,٧٢	١٣,١
١٩٧٧	١٠,١٢	٧٣,٤٨	١٣,٨
١٩٧٨	١٠,٧٥	٨١,٧٣	١٣,٢
١٩٧٩	١١,٩٢	١٠١,٧٣	١١,٧
١٩٨٠	١٤,٦٧	١٢٩,٢٩	١١,٣
١٩٨١	٢١,٠٨	١٦٣,٢٣	١٢,٩

المصدر : (١) القروض الفدائية (جدول ٤) .
(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والأحصاء ، سجلات قسم الإحصاء .

جدول (٦)
 قيمة القروض الغذائية بالجنيه ، ومتوسط إنتاجية فدان الأرز
 الصيفى بالطن خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

متوسط الانتاجية الغذائية (٢)	القروض الغذائية (١)	السنة
فدان	جنيه	
٢, ٢٨٣	٧, ٧٧	١٩٧٠
٢, ٢٣١	٦, ٨٨	١٩٧١
٢, ١٩١	٦, ٣٧	١٩٧٢
٢, ٢٨٠	٨, ٢٣	١٩٧٣
٢, ١٣٢	٨, ٠٦	١٩٧٤
٢, ٣٠٩	٨, ٥١	١٩٧٥
٢, ١٣٧	٨, ٩٥	١٩٧٦
٢, ١٨٨	١٠, ١٢	١٩٧٧
٢, ٢٨٨	١٠, ٧٥	١٩٧٨
٢, ٤١٨	١١, ٩٢	١٩٧٩
٢, ٤٥٥	١٤, ٦٧	١٩٨٠
٢, ٣٤١	٢١, ٠٨	١٩٨١

المصدر : (١) القروض الغذائية من جدول (٤) .
 (٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعى والاحصاء ، سجلات قسم الاحصاء .

• الأذرة الشامى الصيفى •

تزرع الأذرة الشامية فى جمهورية مصر العربية فى موسمين هما الموسم النبلى والموسم الصيفى . وتحتل الأذرة الشامية المرتبة الأولى بين حاصلات الحبوب الغذائية إذ إنها تعتبر الغذاء الرئيسى لسكان الريف الذين يمثلون الغالبية العظمى من سكان جمهورية مصر العربية ، علاوة على أن نباتاتها الخضراء تستخدم كعلف أخضر للماشية .

كما تعتبر الأذرة الشامية من المحاصيل عالية القيمة الغذائية إذ تعتبر مصدرا رخيصا للكربوهيدرات ، علاوة على احتوائها على نسبة ضئيلة من البروتين والدهون .

القروض الفدائية للأذرة الشامي الصيفي :

يتضح من جدول (٧ ، ٨) أن القروض الفدائية التي منحها البنك قد بلغت أداها في عام ١٩٧٥ حيث تقدر بنحو ٤,٣١ جنيها ، والتي تمثل حوالي ٩,٧ ٪ من التكاليف الكلية ماعدا الإيجار وذلك في عام ١٩٧٥ ، في حين بلغت هذه القروض أقصاها في عام ١٩٨١ حيث تقدر بنحو ١٠,٦٩ جنيها والتي تمثل حوالي ٧,٧ ٪ من التكاليف الكلية ماعدا الإيجار في نفس العام أيضا .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للقدان من الأذرة الشامي الصيفي ومتوسط إنتاجيته وجد أن هذا المعامل يساوي ٠,٧٦٤ ، وقد ثبتت معنويته على مستوى ٠,٠١ ، وهذا يوضح أن القروض الفدائية ذات أثر موجب قوى على متوسط إنتاجية القدان من الأذرة الشامي الصيفي ، وتأكيد ذلك فإنه بتقدير معامل التحديد وجد أنه يساوي ٠,٥٨٤ ، وهذا يدل على أن حوالي ٥٨,٤ ٪ تقريبا من التغير في الإنتاجية يعزى إلى التغير في القروض الفدائية الممنوحة .

• قصب السكر •

يعتبر قصب السكر من المحاصيل الرئيسية بجمهورية مصر العربية ، وقد زادت أهميته في السنوات الأخيرة بعد الاتجاه نحو تنويع الإنتاج الزراعي وعدم الاعتماد على القطن كمصدر رئيسي للتجارة الخارجية .

كما يعتبر القصب المحصول الرئيسي لزراع محافظتي قنا وأسوان وبعض مراكز محافظتي المنيا وأسيوط . ويمثل قصب السكر المصدر الرئيسي والوحيد لإنتاج حياجة البلاد من السكر .

القروض الفدائية لقصب السكر :

بلغت القروض الفدائية التي منحها البنك لقصب السكر أداها في عام ١٩٧٢ حيث تقدر بنحو ٢٤ جنيها ، والتي تمثل حوالي ٥٧,١ ٪ من التكاليف الكلية ماعدا الإيجار وذلك في نفس العام أيضا ، بينما بلغت هذه القروض أقصاها في عام ١٩٨١ حيث تقدر بنحو ٩٥,٢٢ جنيها والتي تمثل حوالي ٢٩,٤ ٪ من التكاليف الكلية ماعدا الإيجار وذلك في نفس العام ، ويتضح ذلك من جدول (٩ ، ١٠) .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للقدان من قصب السكر

جدول (٨)

قيمة القروض الفدائية بالجنبي ، والتكاليف الكلية ماعدا الاجبار بالجنبي
لفقدان الأذرة الصيفي خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

نسبة القروض الى التكاليف	التكاليف الكلية ماعدا الاجبار (٢)	القروض الفدائية (١)	السنة
٢٦,٣	٢٩,٠٤	٧,٦٤	١٩٧٠
٢٠,٨	٢٩,١٢	٦,٠٦	١٩٧١
١٦,٤	٣١,٦٠	٥,١٨	١٩٧٢
١٧,٦	٣٢,٤٦	٥,٧١	١٩٧٣
١٤,٣	٣٧,٧٦	٥,٣٩	١٩٧٤
٩,٧	٤٤,٥٥	٤,٣١	١٩٧٥
٩,٨	٥٢,٠٦	٥,١٠	١٩٧٦
٨,٣	٦٥,٢٩	٥,٤٤	١٩٧٧
٦,٨	٨١,٣٤	٥,٥٦	١٩٧٨
٦,٦	٨٧,٦٦	٥,٧٨	١٩٧٩
٧,٧	١٠٥,٠٠	٨,١١	١٩٨٠
٧,٧	١٣٩,٤١	١٠,٦٩	١٩٨١

المصدر : (١) القروض الفدائية جدول (٧) .

(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والاجتماع ، سجلات قسم الاحصاء .

جدول (٧)

قيمة القروض الكلية بالآلف جنيه ، والرقمة المزرعة بالآلف فدان
لزراع الأذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

الرقم القياس	القروض الفدائية	الرقمة المزرعة (٢)	الكلية (١)	السنة
١٠٠٠,٠	٧,٦٤	١١٥٣	٨٨١٤	١٩٧٠
٧٩,٣	٦,٠٦	١١٧٠	٧٠٨٥	١٩٧١
٦٧,٨	٥,١٨	١٢١٠	٦٢٦٨	١٩٧٢
٧٤,٧	٥,٧١	١٣٠٣	٧٤٣٤	١٩٧٣
٧٠,٥	٥,٣٩	١٣٨٧	٧٤٧٣	١٩٧٤
٥٦,٤	٤,٣١	١٤٢٦	٦١٤١	١٩٧٥
٦٦,٨	٥,١٠	١٤٩٠	٧٥٩٥	١٩٧٦
٧١,٢	٥,٤٤	١٣٢٣	٧٢٠٢	١٩٧٧
٧٢,٨	٥,٥٦	١٤٠٥	٧٨٠٦	١٩٧٨
٧٥,٧	٥,٧٨	١٤١٣	٨١٦٢	١٩٧٩
١٠٦,٢	٨,١١	١٤٣٣	١١٦٢٨	١٩٨٠
١٣٩,٩	١٠,٦٩	١٤٣٤	١٥٣٢٢	١٩٨١

المصدر : (١) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والاجتماع ، سجلات قسم التمويل الزراعي .

(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والاجتماع ، سجلات قسم الاحصاء .

جدول (٩)

قيمة القروض الكلية بالألف جنيه ، والرقمة المزرعة بالألف لندان
لزراع قصب السكر خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

الرقم التقاسي	القروض القديانية	الرقمة المزرعة	القروض الكلية	السنة
	(١) جنيه	(٢) ألف لندان	(١) ألف جنيه	
١٠٠,٠	٣٤,٧١	١٧٠	٥٩٠١	١٩٧٠
١٠٣,١	٣٥,٧٧	١٨٦	٦٦٥٤	١٩٧١
٩٧,٩	٣٤,٠٠	١٩٣	٦٥٦٢	١٩٧٢
١٠٣,٣	٣٥,٨٧	٢٠٢	٧٢٤٦	١٩٧٣
١١٤,٢	٣٩,٦٥	٢٠٢	٨٠١٠	١٩٧٤
١٢٩,٦	٤٤,٩٩	٢٠٩	٩٤٠٤	١٩٧٥
١٦٨,١	٥٨,٣٢	٢١٨	١٢٧١٤	١٩٧٦
١٨٦,٩	٦٤,٩٠	٢٤٢	١٥٧٠٧	١٩٧٧
١٣١,٦	٤٥,٦٨	٢٤٩	١١٣٧٥	١٩٧٨
٢٠٩,٦	٧٢,٧٥	٢٤٨	١٨٠٤٢	١٩٧٩
٢٢٨,٩	٧٩,٤٦	٢٤٩	١٩٧٨٥	١٩٨٠
٢٧٤,٣	٩٥,٢٢	٢٥٢	٢٣٩٩٥	١٩٨١

المصدر : (١) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والإحصاء ، سجلات قسم التميزال الزراعي .
(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والإحصاء ، سجلات قسم الإحصاء .

جدول (١٠)

قيمة القروض القديانية بالجنيه ، والتكاليف الكلية ماعدا الأجار بالجنيه
لقدان قصب السكر خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

نسبة القروض الى التكاليف	التكاليف الكلية ماعدا الأجار	القروض القديانية	السنة
	(٢) نسبة	(١) جنيه	
٦٢,٨	٥٥,٢٩	٣٤,٧١	١٩٧٠
٦٢,٣	٥٧,٤١	٣٥,٧٧	١٩٧١
٥٧,١	٥٩,٥٦	٣٤,٠٠	١٩٧٢
٦١,٨	٥٨,٠٧	٣٥,٨٧	١٩٧٣
٦٦,٥	٥٩,٦٠	٣٩,٦٥	١٩٧٤
٥٨,٧	٧٦,٦٩	٤٤,٩٩	١٩٧٥
٥٧,٤	١٠١,٥٧	٥٨,٣٢	١٩٧٦
٤٩,١	١٣٢,٦	٦٤,٩٠	١٩٧٧
٣٠,١	١٥١,٦٦	٤٥,٦٨	١٩٧٨
٤٤,٦	١٦٣,١٥	٧٢,٧٥	١٩٧٩
٤١,٨	١٩٠,٠٨	٧٩,٤٦	١٩٨٠
٢٩,٤	٣٢٣,٨٠	٩٥,٢٢	١٩٨١

المصدر : (١) القروض القديانية جدول (٩) .
(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والإحصاء ، سجلات قسم الإحصاء .

جدول (١١)

قيمة القروض الفدائية بالجنيه ، ومتوسط إنتاجية فدان قصب السكر
بالطن خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

متوسط الانتاجية الفدائية (٢)	القروض الفدائية (١)	السنة
طن	جنيه	
٤٠,٤٦٧	٣٤,٧١	١٩٧٠
٣٧,٢٩٣	٣٥,٧٧	١٩٧١
٣٨,٨٩٥	٣٤,٠٠	١٩٧٢
٣٨,٢٣٦	٣٥,٨٧	١٩٧٣
٣٧,٠٦١	٣٩,٦٥	١٩٧٤
٣٣,٧٠٧	٤٤,٩٩	١٩٧٥
٣٥,٨٨٤	٥٨,٣٢	١٩٧٦
٣٤,٨٣٠	٦٤,٩٠	١٩٧٧
٣٣,٦٠٨	٤٥,٦٨	١٩٧٨
٣٣,٥٠٨	٧٢,٧٥	١٩٧٩
٣٥,٣٥٣	٧٩,٤٦	١٩٨٠
٣٤,١٣٥	٩٥,٢٢	١٩٨١

المصدر : (١) القروض الفدائية من جدول (٩) .

(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعى والإحصاء ، سجلات قسم الإحصاء .

ومتوسط إنتاجيته وجد أن هذا المعامل يساوى - ٠,٦٥٠ (جدول ١١) ، وقد ثبتت معنويته على مستوى ٠,٠٥ ، وهذا يعنى أن العلاقة بينها علاقة عكسية سالبة بمعنى أن الظاهرتين تتغيران في اتجاه عكسى ، في حين أنه من المفروض أن تكون العلاقة بينهما طردية موجبة ، وهذا يوضح أن الإنتاجية الفدائية تتأثر بعوامل أخرى خلاف القروض الممنوحة وأن الزيادة في الإنتاجية التي حدثت في السنوات الأخيرة كانت نتيجة للعوامل الأولى . وتأكيذا لذلك فإنه بتقدير معامل التحديد وجد أنه يساوى ٠,٤٢٣ ، وهذا يدل على أن حوالى ٤٢,٣ ٪ تقريبا من التغير في الإنتاجية يعزى الى التغير في القروض الفدائية الممنوحة .

جدول (١٢)

قيمة القروض الكلية بالألف جنيه ، والرزمة المزروعة بالألف فدان
لزراع القبول خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

الرقم القياسي	القروض القيدانية	الرزمة المزروعة (٢)	القروض الكلية (١)	السنة
١٠٠,٠	١,٩٨	٣٣٠	٦٥٥	١٩٧٠
١٣٦,٤	٢,٧٠	٢٨٨	٧٧٩	١٩٧١
٢٣٠,٣	٤,٥٦	٣٦٥	١٦٦٣	١٩٧٢
١٤٣,٤	٢,٨٤	٣٠٢	٨٥٧	١٩٧٣
١٤٦,٥	٢,٩٠	٢٧٩	٨٠٩	١٩٧٤
١٤٧,٩	٢,٩٣	٢٨٠	٨٢١	١٩٧٥
١٤٧,٩	٢,٩٣	٢٦٠	٧٦١	١٩٧٦
١٢٩,٣	٢,٥٦	٢٩٢	٧٤٨	١٩٧٧
٢٢٧,٨	٤,٥١	٣٣٩	١٠٧٨	١٩٧٨
٢٤٦,٥	٤,٨٨	٢٥٠	١٢٢٠	١٩٧٩
٢٨٨,٤	٥,٧١	٢٤٥	١٣٩٨	١٩٨٠
٤٤٢,٤	٨,٧٦	٢٣٨	٢٠٨٦	١٩٨١

المصدر : (١) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والإحصاء ، سجلات قسم التمويل الزراعي .
(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والإحصاء ، سجلات قسم الإحصاء .

جدول (١٣)

قيمة القروض القيدانية بالجنيه ، والتكاليف الكلية ماعدا الأيجار بالجنيه
لقندان القبول خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

نسبة القروض الى التكاليف	التكاليف الكلية ماعدا الأيجار (٢)	القروض القيدانية (١)	السنة
١٠,٩	١٨,١٧	١,٩٨	١٩٧٠
١٤,٥	١٨,٥٧	٢,٧٠	١٩٧١
٢٢,٨	١٩,٩٦	٤,٥٦	١٩٧٢
١٣,٤	٢١,٣٣	٢,٨٤	١٩٧٣
١٢,٨	٢٢,٧١	٢,٩٠	١٩٧٤
٨,٧	٣٣,٥٣	٢,٩٣	١٩٧٥
٧,٥	٣٩,١٣	٢,٩٣	١٩٧٦
٥,٧	٤٤,٧٢	٢,٥٦	١٩٧٧
٨,٥	٥٢,٩٢	٤,٥١	١٩٧٨
٧,٦	٦٤,١٢	٤,٨٨	١٩٧٩
٧,٢	٧٩,٠٤	٥,٧١	١٩٨٠
٨,٧	١٠٠,٦٣	٨,٧٦	١٩٨١

المصدر : (١) القروض القيدانية من جدول (١٢) .
(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والإحصاء ، سجلات قسم الإحصاء .

جدول (١٤)

قيمة القروض الفدائية بالجنيه ، ومتوسط إنتاجية فدان الفول
بالأردب خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٨١)

متوسط الإنتاجية الفدائية (٢)	القروض الفدائية (١)	السنة
أردب	جنيه	
٥.٩٣	١,٩٨	١٩٧٠
٦.٣٢	٢,٧٠	١٩٧١
٦.٩٢	٤,٥٦	١٩٧٢
٦.٥٢	٢,٨٤	١٩٧٣
٦.٢٠	٢,٩٠	١٩٧٤
٦.١٤	٢,٩٣	١٩٧٥
٦.٣٢	٢,٩٣	١٩٧٦
٥.٩٦	٢,٥٦	١٩٧٧
٦.٢٤	٤,٥١	١٩٧٨
٦.١٠	٤,٨٨	١٩٧٩
٥.٦١	٥,٧١	١٩٨٠
٥.٦٤	٨,٧٦	١٩٨١

المصدر : (١) القروض الفدائية من جدول (١٢) .

(٢) وزارة الزراعة ، إدارة الاقتصاد الزراعي والإحصاء ، سجلات نسبة الإحصاء ،

• الفول •

يعتبر الفول من المحاصيل البقولية ، كما أنه من أهم الحاصلات الغذائية في جمهورية مصر العربية لما يحتويه من مواد بروتينية تبلغ حوالي ٢٤ ٪ من الحبوب الجافة .

القروض الفدائية للفول :

يتضح من جدول (١٢ ، ١٣) أن القروض الفدائية التي منحها البنك للفول قد وجد أن هذا المعامل يساوي ٤٩٢,٠ (جدول ١٤) ، ولم تثبت معنويته على مستوى التكاليف الكلية ماعدا الايجار في نفس العام أيضا ، بينما بلغت أقصاها في عام ١٩٨١

حيث تقدر بنحو ٨,٧٦ جنيهاً والتي تمثل حوالى ٨,٧٪ من التكاليف الكلية ماعدا الإيجار في نفس العام السابق ذكره .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للفدان ، ومتوسط إنتاجيته وجد أن هذا المعامل يساوى ٠,٤٩٢ (جدول ١٤) ، ولم تثبت معنويته على مستوى ٠,٠٥ ، وهذا يوضح أن القروض الفدانية ربما كانت ذات أثر موجب على متوسط إنتاجية الفدان من الفول ، وتأكيداً لذلك فإنه بتقدير معامل التحديد وجد أنه يساوى ٠,٢٤٢ ، وهذا يدل على أن حوالى ٢,٢٤٪ تقريباً من التغير في الإنتاجية يعزى إلى التغير في القروض الفدانية الممنوحة .

● الملخص ●

الائتمانية الزراعية قصيرة الأجل ، هي تلك الائتمانية التي تمول الاستثمارات التي يتحول فيها رأس المال كلية إلى إنتاج في المستقبل القريب وفي العادة تكون خلال سنة ، وأهم أغراضها الرئيسية تمويل مصاريف العمليات المزرعية الجارية ، ودفع التزامات الزراع المالية حين تسويق محاصيلهم في الوقت المناسب .

ويعتبر البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى المصدر الرئيسى للائتمانية الزراعية قصيرة الأجل في جمهورية مصر العربية ، وقد بلغت جملة السلف الزراعية قصيرة الأجل نحو ١٩٠ مليون جنيه في عام ١٩٨٠ / ٨١ ، وتمثل السلف الممنوحة لكل من زرع القمح ، الأرز الصيفى ، الأذرة الشامية الصيفى ، قصب السكر ، والفول حوالى ١١,١ ، ١٠,٥ ، ٧,٩ ، ١٢,٦ ، ١,١٪ ، على الترتيب ، وذلك في نفس العام من إجمالى السلف الزراعية قصيرة الأجل .

وقد بلغت القروض الفدانية لكل من الزروع السابقة نحو ١٥,٣٢ ، ٢١,٠٨ ، ١٠,٦٩ ، ١٥,٢٢ ، ٨,٧٦ جنيهاً على الترتيب وذلك في عام ١٩٨١ . وتقدر نسبة هذه القروض الفدانية من التكاليف الكلية ماعدا الإيجار لكل زرع من الزروع السابقة حوالى ٣,١٤ ، ٩,١٢ ، ٧,٧ ، ٤,٢٩ ، ٨,٧٪ ، على الترتيب ، وذلك في نفس العام .

وبحساب معامل الارتباط بين متوسط القروض المنصرفة للفدان ومتوسط إنتاجيته وجد أنه ٠,٣٠٢ ، ٠,٥٧٣ ، ٠,٧٦٤ ، ٠,٦٥٠ - ، ٠,٤٩٢ ، على الترتيب لكل زرع من

الزروع السابقة ، ومن ذلك يتضح أن غالبية القروض ربما كانت ذات أثر موجب على الإنتاجية الفدانية ، ويؤكد ذلك معامل التحديد الذى يقدر بحوالى ٠,٠٩١ ، ٠,٣٢٨ ، ٠,٥٨٤ ، ٠,٤٢٣ ، ٠,٢٤٢ ، على الترتيب ، أى أن حوالى ٩,١ ، ٣٢,٨ ، ٥٨,٤ ، ٤٢,٣ ، ٢٤,٢ ، على الترتيب ، من التغير فى الإنتاجية يعزى إلى التغير فى القروض الفدانية الممنوحة .

